

مالك عدلي محامي حقوقي آخر ينضم إلى قائمة المعتقلين في مصر



ألقت قوات الأمن في مصر القبض، في ساعة متأخرة من مساء أمس الخميس، على المحامي الحقوقي مالك عدلي، والناشط عبد العظيم أحمد فهمي وشهرته "زبرو عبده" عضو حركة 6 إبريل وجبهة طريق الثورة في شارع 9 بالمعادي بالعاصمة القاهرة.

وجهت لعدلي اتهامات بالتحريض على تظاهرات 25 أبريل، التي خرجت تحت شعار "الأرض هي العرض"؛ اعتراضًا على اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية مع السعودية، التي تم بموجبها إعلان أن جزيرتي تيران وصنافير سعوديتان.

كما أن مالك عدلي يواجه تهمة محاولة قلب نظام الحكم، وتغيير دستور الدولة ونظامها الجمهوري وشكل الحكومة، والانضمام إلى أحد المنظمات التي تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور، ومنع مؤسسات الدولة وسلطاتها العامة من ممارسة عملها، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والترويج بالقول والكتابة للأغراض محل الاتهام الأول، وذلك بأحد الطرق المُعدة للتوزيع والطباعة وإذاعة أخبار وبيانات وشائعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام.

وبمجموعة الاتهامات هذه قررت النيابة حسب الناشط الحقوقي والمحامي مالك عدلي 15 يومًا على ذمة التحقيقات، جدير بالذكر أن النيابة أمن الدولة في مصر كانت قد أصدرت قرارًا بضبط وإحضار مالك عدلي، إضافة إلى الصحفي عمرو بدر، رئيس تحرير بوابة يناير، والصحفي محمود السقا، اللذين اعتقلا من داخل نقابة الصحفيين بعد اقتحام الأمن لها.

من هو مالك عدلي؟

مالك هو محامي شاب مهتم بقضايا حقوق الإنسان في مصر، أحد الشخصيات التي برزت بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير في أوساط الحركات الشبابية السياسية، وهو أحد أعضاء المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، أحد المراكز التي تسعى لتعبئة الحركات الاجتماعية لنشر ثقافة حقوق الإنسان في مصر.

الأثار والتراث، بالدعم القانوني من أول يوم.

#مالك_عدلي المحامي الأول والوحيد اللي اشتغل معنا هو وفريقه على مشاكل الأثار والتراث، هو اللي كان بيوقف قانونياً من أول هرم زوسر لدقت توت

– Monica Hanna (@monznomad) May 6, 2016

أما الناشط عبدالرحمن يوسف فقد رأى ما يحدث مع مالك عدلي ”استكمالاً لعام الشباب الذي وعد به الرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي“.

يستكمل "سيسي" إنجازات عام الشباب باعتقال المحامي #مالك_عدلي.. غدا يتحرر مالك وكل شباب الوطن من قبضة الفجرة.#الحرية_لمالك_عدلي

– الشاعر عبدالرحمن يوسف (@arahmanyusuf) 2016, 6 May

كما تذكرت مجموعات الشباب على مواقع التواصل مداخلات مالك عدلي المثيرة للجدل أبرزها التي أثارت الرأي العام مؤخراً حين خرج مالك عدلي على برنامج تليفزيوني يستضيف مساعد وزير الداخلية الأسبق محمد نور الدين لمناقشة تجاوزات جهاز الشرطة والجرائم التي ترتكب على أيديهم.

وقد حدثت مشادة كلامية بين اللواء مساعد وزير الداخلية بعد أن غضب من ذكر مالك عدلي وتعيده لانتهاكات الشرطة، حيث بادر اللواء محمد نور الدين بإلقاء الاتهامات على مالك عدلي متهاً إياه بأنه أمنجي سابق وعنده ما يثبت أنه كان يتقاضى أموالاً من الداخلية مقابل الإرشاد عن زملائه وتحول الأمر في النهاية إلى تصفية حسابات شخصية.

شخصية مثيرة للجدل

لا يتفق قطاع من المعارضة المصرية مع مواقف مالك عدلي خاصة فيما يتعلق بالأحداث التي تلت الانقلاب العسكري في مصر، إذ أن مالك كان أحد الذين أيدوا تحركات الجيش في الثالث يوليو ضد حكم جماعة الإخوان المسلمين للإطاحة بأول رئيس مدني منتخب، كما اتفق عدلي وقتها مع النظام في النظر إلى جماعة الإخوان بوصفها ”جماعة إرهابية“، ورأى البعض أن هذا الموقف من عدلي لا يتسق مع خلفيته الحقوقية، إلا أن خصومته مع الجماعة جعلته يتخذ مواقف أكثر تطرفاً ضدها، تلك المواقف التي ذهب البعض إلى استرجاعها بعد اعتقاله من السلطة بالأمس.

وقد رأى متابعون تغير موقف عدلي من النظام الحالي بشكل تدريجي بعد تأييده في مراحل الأولى، انقلاباً جديداً من السيسي على كل الشخصيات التي تبنت وجهة نظر نظامه الوليد بعد الثالث من يوليو، لتبقى التحركات الأمنية الأخيرة ضد النشطاء الذين وقفوا بجانب هذا النظام في يوم ما دليلاً على تخلص السيسي من جميع حلفائه بطرق مختلفة، فيما يبدو أنها رغبة في عدم وجود أي صوت معارض أيًا كانت درجته.

وعليه يرى مجموعة من النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي أهمية المطالبة بالعدالة والحرية لمالك عدلي في موقفه أمام السلطة، رغم رفضهم القاطع لمواقفه السياسية التي ساعدت هذا النظام كثيراً من قبل، حتى أتى التحول الأخير لعدلي، لتبقى شخصية مالك عدلي شخصية مثيرة للجدل في الأوساط المصرية النظامية منها والمعارضة.

وآدي #مالك_عدلي كمان اعتقاله علشان خاطر عيون #تيران_صنافير

يعني يا تبيع بلدك يا تدخل زنازينها

المجد للسيسي

#تقول_شكرا_لمين

– سامي كمال الدين (samykamaleldeen@) 6 May, 2016
اعتقال المحامي #مالك_عدلي دليل أن #السياسي_خايف ومرعوب. السؤال هل يظهر #سامح_عاشور
نقيب المحامين الرجولة التي أظهرها نقيب الأطباء والصحفيين؟
– Mahmoud Refaat (@DrMahmoudRefaat) May 5, 2016

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/11625/>